نشطاء سياسيون وحقوقيون من محافظة تعز:

العدالة ستسود في ظل النظام الاتحادي وستتحقق التنمية الشاملة

تعز/ نزار الخالد

نظام الأقاليم أبرز مخرجات مؤتمر الحوار الوطني والهدف منه الإسهام الفاعل في تحقيق التنمية ورفع مستوى الخدمات للمواطنين وحل المشكلات القائمة ولتجاوز الماضي والسير للمستقبل ولإيجاد تنمية حقيقية وتوزيع عادل للثروة والسلطة والمساوة بين كل أبناء الشعب.. حول هذا الموضوع تحدث لـ(الثورة) نشطاء سياسيون وحقوقيون من تعز فإلى التفاصيل:

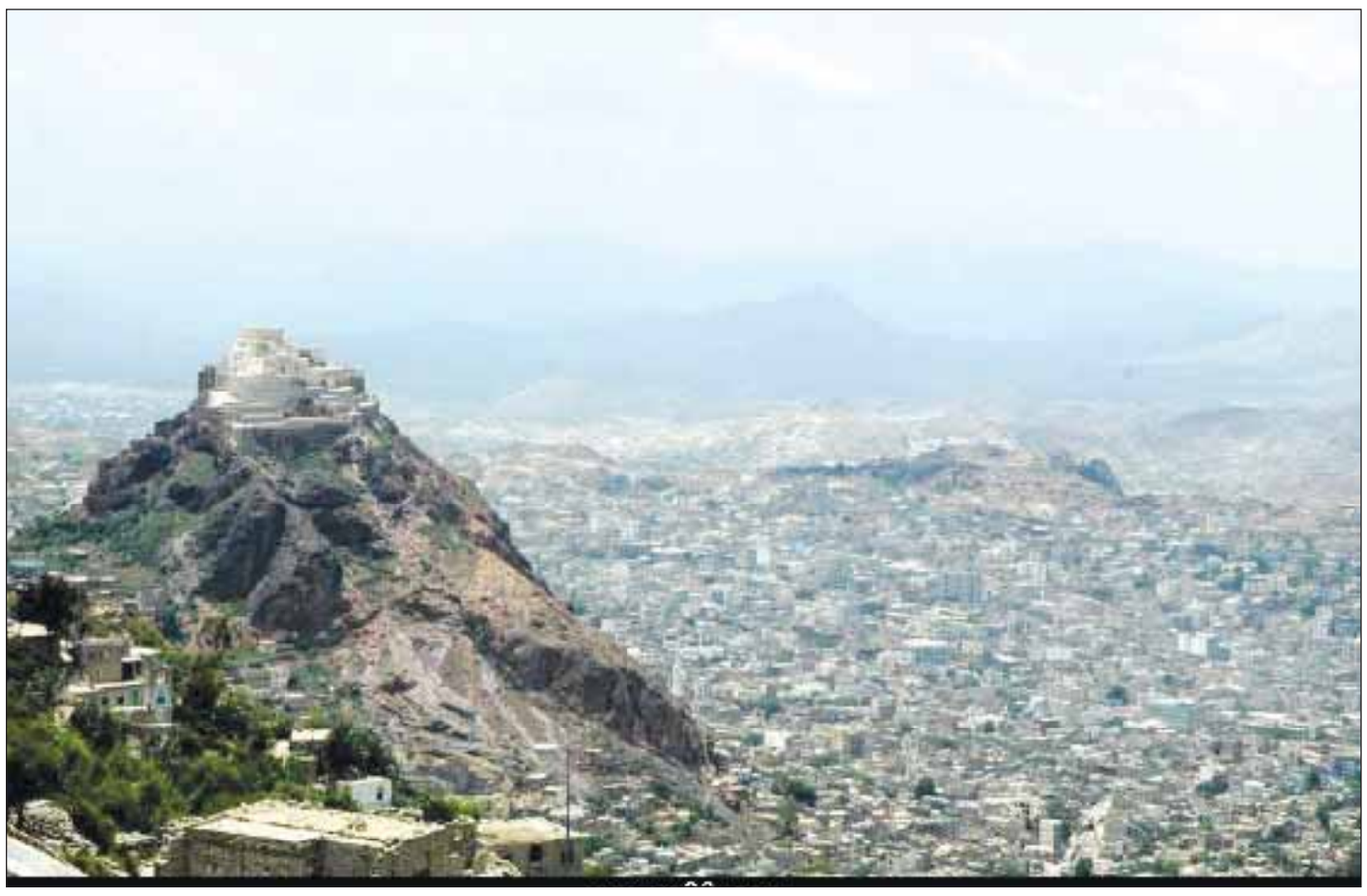

• البداية مع الصحفي محمد عبده سفيان حيث قال:

- لقد جرب اليمنيون عدداً من أشكال الحكم منذ انطلاق ثورة الـ26من سبتمبر عام 1962م وتحقيق الاستقلال الوطني في الـ30من نوفمبر 1967م سواء في عهد التشطير أو بعد إعادة الوحدة (الحكم العسكري- مجلس قيادة الثورة- مجلس القيادة- التنظيم السياسي الموحد- مجلس الرئاسة- الحزب الواحد- رئاسي برلماني) وعندما اندلعت الأزمة السياسية في العام 2011م طرحت فكرة تغيير نظام الحكم، وبعد مداولات استقر الرأي على أن تقسم اليمن إلى أقاليم، ومن وجهة نظري أن نظام الأقاليم سيكون له مردود ايجابي في تحقيق التنمية المحلية وإنهاء الصراع على السلطة ومراكز النفوذ والقوة شريطة أن ينص الدستور الجديد على عدم السماح لأي إقليم أن يحاول الانفصال على الدولة اليمنية الاتحادية خاصة وأن هناك من يبدي تخوفاً كبيراً من أن يؤدي هذا النظام إلى إعادة تقسيم الوطن مرة أخرى إلى شطرين - شمالي وجنوبي- ويعزز هذا التخوف إصرار بعض القوى السياسية على أن تكون الدولة الاتحادية اليمنية من إقليمين (جنوبي – شمالي) وليس ستة أقاليم، خوفاً من أن يؤدي توزيع المحافظات الجنوبية على إقليمين أو ثلاثة إلى تمزيق الجنوب إلى دويلات عدة كما كان عليه قبل الاستقلال من الاستعمار البريطاني في 30 نوفمبر 1967م.

خلق منافسة

• الناشط السياسي الأخ/ جميل أحمد طه ناجي قال من جانبه:

- الفيدرالية شكل من أشكال الحكم تكون السلطات فيه مقسمة دستوريا بين حكومة مركزية ووحدات حكومية أصغر (الأقاليم والولايات) ويكون كلا المستويين المذكورين معتمداً على الآخر، أما ما يخص الأقاليم والولايات فهي تعتبر وحدات دستورية لكل منها نظامها الأساسي الذي يحدد سلطاتها التشريعية والتنفيذية والقضائية ويكون وضع الحكم الذاتي للأقاليم أو الجهات أو الولايات منصوصاً عليه في دستور الدولة بحيث لا يمكن تغييره بقرار أحادي من الحكومة المركزية.

وأردف قائلاً: الحكم الفيدرالي واسع الانتشار عالمياً وثمانية من بين أكبر دول العالم مساحة تحكم بشكل فيدرالي وأقرب الدول لتطبيق هذا النظام الفيدرالي على المستوى العربي هي دولة الإمارات العربية المتحدة، أما على المستوى العالمي فهي دولة الولايات المتحدة الأمريكية.

الذين اعترضوا على تقسيم الأقاليم لم أقرأ لأي معترض رأيه في التقسيم المناسب عنده فقط هو معترض وأنت يجب عليك أن تقرأ ما بداخل قلبه.

هناك فرق شاسع بين التقسيم والتنظيم يعني بدل ما يحكم اليمن قرية واحدة تنهب ثرواتها وتستأثر بكل خيراتها يتشارك اليمنيون بأكبر قدر في السلطة والثروة وأقول لهؤلاء المعترضين: دعونا من تباكيكم الكاذب فقد فات زمان الاستغفال والاستهبال بعقول اليمنيين.

المشكلة ليست في الأقاليم المشكلة في الجهل والتخلف والأمية كل واحد يفكر بأنه الآن لا بد أن يرحل إلى الإقليم الذي ولد فيه جده العاشر ثم يعتبر هذا الإقليم دكانه الخاص يفتحه للآخرين متى شاء ويغلقه متى شاء...

من المؤسف أن التفكير بهذه الطريقة هو الذي يتم تعميمه، مع أن مسألة الأقاليم مسألة أخرى خالص، وأقول: يا ناس أولاً اقرأوا ثم أصدروا الفتوى في هذا الموضوع.

تصحيح المفاهيم

واستطرد الناشط السياسي طه قائلاً: قطاع عريض من الناس يتخوفون، وهم على حق، من مسألة الأقاليم لأنهم يفهمون أن هذه المسألة معناها أن تكون صنعاء للصنعانيين وتعز للتعزيين وعدن للعدنيين.

ولابد من تصحيح مفاهيم الناس هذه وإزالة مخاوفهم والتأكيد لهم أن هذه الأقاليم لكل اليمنيين من حقهم أن يعيشوا ويعملوا فيها وفق الدستور والقوانين التي تحدد حقوقهم وواجباتهم وذلك حتى يتقبلوا فكرة الأقلمة ويطمئنوا على مستقبل بلدهم وأبنائهم.

وهذا كله لن يكون واضحاً للرأي العام إلا بعد إنجاز الدستور ومنظومة القوانين التي تنظم هذه الأقاليم وحقوق اليمنيين وواجباتهم في جميع هذه الأقاليم مع ضرورة العلم بأن الحكومة المركزية القوية التي تضمن تنفيذ مواد الدستور والقوانين في جميع الأقاليم هي أهم شروط نجاح فكرة الأقاليم.

المركزية قبيحة

• ويقول الأخ/غازي أحمد على عبدالجبار أحد وجهاء محافظة تعز :

العودة إلى المركزية في صورتها القبيحة السابقة شيء مرفوض من جميع اليمنيين، الحكم المحلي واسع الصلاحيات حيلة مؤقتة على الصلاحيات والانفصال جريمة بحق الذين ناضلوا من أجل وحدة اليمن من أبناء الجنوب والشمال لعقود طويلة ووأد لحلم جميع اليمنيين.

إنجاز تاريخي

• الناشط الحقوقي الأخ / عبدالجليل الحميري تحدث بالقول:

- إن الإقرار النهائي لأقاليم الدولة الاتحادية على أساس ستة أقاليم يعد انجازاً تاريخياً كبيراً وواحداً من أهم مخرجات مؤتمر الحوار الوطني، ونأمل البدء بترجمة تنفيذ مخرجات الحوار الوطني، كما أن هذا الإقرار يعد تعبيراً عن جدية التوجهات نحو انتهاج النظام الاتحادي القائم على اللامركزية المالية والإدارية بما يضمن التوزيع العادل للثروة والسلطة والمشاركة الشعبية الواسعة في صنع القرار.

تنافس شريف

• واختتم الأخ / أبوبكر محمد العزي - مدير عام الإعلام - جولتنا الاستطلاعية بالحديث قائلاً:

- لاشك أن الإقرار النهائي لأقاليم الدولة الاتحادية يمثل انتصاراً لتطلعات وطموحات كل أبناء الوطن على طريق بناء الدولة المدنية الحديثة القائمة على العدالة والمساواة والحكم الرشيد، ومن الأهمية أن نشير إلى أن نظام الأقاليم سيعمل على إنهاء المركزية القاتلة وسلبياتها والتي تعد من أهم وأبرز الأسباب والمعوقات الرئيسية لبرامج التنمية الخدمية والإدارية حيث كان لهيمنة المركز الدور الكبير في إضعاف مؤسسات الدولة وتفشي الفساد المالي والإداري وتسيد المحسوبية والمجاملات وغياب مبدأ تكافؤ الفرص بين أبناء الوطن. ونؤكد من هنا أن نظام الأقاليم سيخلق حالة من التنافس الشريف بين الأقاليم في الجوانب التنموية والخدمية والسياسية والاجتماعية والأمنية. لقد عانت المحافظات سنوات من الظلم والتهميش والإقصاء وكانت قلة قليلة هي المتحكمة بمقدرات الشعب والوطن وخيراته ومصيره، ولا بد أن ندرك أن المواطن يتوق إلى الحرية والعدالة والمساواة وإعلاء سيادة الدستور والقانون ومحاسبة المسيء ومكافأة المحسن، وهي من الضمانات التي يجب أن تسود المرحلة القادمة.

المعترضون على التقسيم الإداري الجديد يحاولون الاستغفال بعقول المواطنين

لم تعد هنالك أية فرصة أو أسباب للصراع على السلطة

تعز..اختتام دورة تدريبية لتعلم لغة الإشارة بمديرية حيفان

الثورة / عبد الرحمن طاهر

اختتمت امس الخميس بمعهد السعيد التقني بالخطوة بمديرية حيفان الدورة التدريبية الخاصة بتعلم لغة الإشارة لـ (20) فتاة وسيدة من نساء الاغابرة والاعروق فئة الصم والبكم ، الدورة لتي افتتحها الأخ عبدالله عبده سعيد نهاية الشهر المنصرم واستمرت (24) يوما استهدفت تعليم لغة الإشارة للمشاركات تمهيدا لتأهيلهن وتدريبهن ليكتسبن المهارات والحرف المناسبة وبحسب اختيارهن في الدورة :كالخياطة ،والكوافير ،النقش ،وصناعة البخور ،وغيرها من الحرف اللازمة لحياتهن وهي الحرف التي ستبدأ المدربات المشاركات في هذه الدورة تعليمها للمستهدفات خلال الفترة القادمة والمقرر الشهر القادم ..

تجدر الاشارة إلى أن الدورة التي نظمتها كل من جمعية الاغابرة والاعروق الاجتماعية الخيرية فرع تعز وجمعية السعيدة للفتيات الصم والبكم بموجب إتفاقية وقعت بينهما ونفذت بالتعاون والتنسيق مع مجالس القرى المنتخبة قد لاقت استحسانا بين الاهالي باعتبارها تستهدف هذه الفئة المهمشة لإخراجها من عزلتها تمهيدا لإكسابها المهارات اللازمة للحياة في المستقبل وإدماجها في المجتمع ...حضر الحفل الاختتام الإخوة عبدالله عبده سعيد الرئيس الفخري لجمعية السعيدة للصم والبكم تعز ومندوبتا عن جمعيتي الاغابرة والاعروق وجمعية السعيدة للصم والبكم ومندوب عن شركة كمران كداعم وراع للدورة وعدد من الاعيان واعضاء من مجالس القرى ..

افتتاح مستشفى مكة لطب العيون بعدن

الثورة/ رياض مطهر الكبسي

افتتح الأخ أحمد أحمد الضلاعي وكيل محافظة عدن لشؤون الاستثمار أمس مستشفى مكة لطب العيون التابع لمؤسسة البصر الخيرية العالمية، وأزاح الستار عن اللوحة التذكارية، وطاف بأقسام المستشفى المختلفة..

وفي حفل الافتتاح – الذي حضره وفد من مؤسسة البصر العالمية برئاسة البروفيسور عادل عبدالعزيز الرشود أمين عام المؤسسة، والدكتور أحمد محمد مكي عضو مجلس الشورى رئيس لجنة الصحة والسكان، واللواء صادق حيد مدير أمن محافظة عدن، والدكتور الخضر لصور مدير مكتب الصحة بالمحافظة - أشاد الأخ الوكيل بجهود مؤسسة البصر الخيرية في مكافحة العمى من خلال ما تقدمه من خدمات طبية سواء عن طريق إقامة المخيمات الطبية المجانية أو إقامة المستشفيات.. واصفا تلك الجهود بالبذرة التي تم غرسها قبل عشر سنوات وأصبحت شجرة يانعة أصولها ثابتة في السماء وفروعها في السماء.. مشيرا إلى أهمية افتتاح مستشفى مكة في عدن وما سيقدمه من خدمات طبية في مجال العيون لأبناء المحافظة والمحافظات المجاورة..

وكان الأخ محمد حسن الحميري ممثل مؤسسة البصر الخيرية في اليمن قد ألقى كلمة استعرض فيها بالأرقام جهود المؤسسة في اليمن وما قامت به في المساهمة بمكافحة العمى ومعالجة الأسباب المسببة للعمى القابلة للعلاج منذ بدأت نشاطها في العام 1993م بإقامة أول مخيم طبي مجاني للعيون في محافظة الحديدة.. حيث أشار إلى أن عدد من تم فحصهم سواء المخيمات أو المستشفيات التي أنشأتها المؤسسة في اليمن بلغ أكثر من مليون شخص، فيما بلغ عدد من أجريت لهم عمليات مياه بيضاء وزراعة عدسات وعمليات الفاكو وغيرها أكثر من مائة ألف شخص..

من المحافظات

شرطة محافظة صنعاء تستعيد ثلاث قاطرات منهوبة

الثورة/معين حنش

أوضح مدير عام شرطة محافظة صنعاء العميد يحيى حميد بأن أجهزة الأمن بالمحافظة قد استعادت أمس ثلاث قاطرات منهوبة بعد خروج حملة أمنية كبيرة إلى مديرية الحيمة الخارجية على خط صنعاء الحديدة.

وأضاف العميد حميد في تصريح لـ"الثورة" أن الأجهزة الأمنية تنفذ حملات مكثفة ومتواصلة لبسط الأمن والاستقرار في مديريات وأرجاء المحافظة ..وأنها ستردع وتضبط أي مخالف ومتقطع يعبث بالطريق العام وينهب المواطنين الأبرياء المسافرين عبر مديريات المحافظة خصوصا في الطرق الرئيسية.

حملة توعوية حول مخاطر الإرهاب والتطرف في الحديدة

الحديدة/ خديجة بورجي

ينفذ طلبة الجماعة الإذاعية المدرسية بمدرسة الثورة للبنين بالحديدة حملة توعية حول مخاطر الإرهاب والتطرف في عدد من المدارس بأشراف من إدارة المدرسة ومكتب التربية والتعليم بالحديدة ،وتستهدف الحملة التي تنفذ بدعم ذاتي من الطلبة عددا من المدارس الثانوية والأساسية بهدف نشر التوعية بمخاطر الإرهاب والتطرف من خلال ما يقدمه الطلبة في الإذاعة المدرسية في طابور الصباح من اسكتشات مسرحية ومحاضرات توعوية تجسد مخاطر الإرهاب والتطرف وما يعانيه المجتمع من هذه الظاهرة الدخيلة على المجتمع ومالها من آثار سلبية على نمو وتطور المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وقد لقيت الحملة القبول والترحيب في المدارس التي تم زيارتها ،والجدير بالذكر أنه ستختتم حملة التوعية في الثاني عشر من مارس من العام الحالي هذا وكانت الحملة قد بدأت في بداية شهر ديسمبر من العام الماضي2013م .

اختتام المرحلة الأولى من دورة تنمية مهارات الاخصائيين الاجتماعيين بتعز

تعز/أكرم الرعوي

اختتمت أمس بمديرية صالة بمحافظة تعز المرحلة الأولى من البرنامج التدريبي الخاص بتنمية مهارات الاخصائيين الاجتماعيين بالمديرية.

وأوضح مدير مكتب التربية بصالة صادق الدعيس لـ(الثورة) بأن المرحلة الأولى من البرنامج التدريبي الذي تنظمه مؤسسة لأجلك التنموية بالمحافظة نفذت خلال الفترة (27 أكتوبر 2013 - 20 فبراير2014م) بهدف نشر وتنمية النظافة الصحية والاجتماعية في مختلف مدارس مديرية صالة.

ونوه إلى أن الجمعية المنظمة وبالاتفاق مع مكتب التربية بالمديرية حددت يوم 2مارس المقبل موعدا لبدء المرحلة الثانية من برنامجها التدريبي والتي ستشتمل على النزول الميداني لمدارس صالة من قبل مؤسسة لأجلك التنموية للإشراف على المدرسين في تلك المدارس ونشر النظافة الصحية والاجتماعية في صفوف تلاميذها.

وأشار الدعيس بأن المرحلة الثانية من البرنامج التدريبي التي ستنفذ على مدى شهر كامل تهدف إلى توعية الطلبة بحقوقهم وواجباتهم وإلى تنمية نظافتهم في الجانب القانوني والحقوقي وبما يمكنهم من رصد أية انتهاكات قد يتعرض لها الطالب أو الطالبة على مستوى مدارس المديرية.

إنجاز 85 % من مشروع الري وحماية الأراضي الزراعية بحضرموت

المكلا / مجدي بازياد

اطلع المهندس محمد محمد الديلمي مدير الصندوق الاجتماعي للتنمية فرع المكلا على سير العمل في مشروع إنشاء برك مائية وتأهيل وصيانة قنوات ري للأراضي الزراعية وحماية الأراضي الزراعية من الانجراف بقرى ريفية بمديرية الريدة وقصيعر بمحافظة حضرموت البالغة كلفته أكثر من 72 مليونا و914 ألف ريال وبلغت نسبة الإنجاز فيه 85 %.

واستمع مدير الصندوق من المهندس المشرف على المشروع رشدي عوض العكبري إلى شرح مفصل حول سير العمل في المشروع ومستويات الإنجاز ، والخدمات التي يقدمها للمستفيدين منه .

وأشار الديلمي إلى أن برنامج النقد مقابل العمل التابع لوحدة الأشغال كثيفة العمالة يستهدف القرى و المجتمعات الأشد فقراً عبر خلق فرص عمل مؤقتة عبر مبدأ الأجر مقابل العمل للإسهام في سد فجوة الاستهلاك للأسر الفقيرة , وزيادة الأصول الإنتاجية للمجتمعات المحلية المستهدفة ، مؤكدا اهتمام قيادة الصندوق بتطوير البرنامج وتوسيعه في مناطق أخرى بالمحافظة في المراحل القادمة .

شرطة أمن الطرق بذمار تلقي القبض على عصابة سرقة الكابلات الهاتفية

ذمار/رشاد الجمالي

ضبطت شرطة الدوريات وأمن الطرق بمحافظة ذمار أمس عصابة سرقة كابلات هاتفية مكونة من خمسة أشخاص في منطقة الحداء ثوبان.

وأفاد المقدم / عصام الغيلي قائد شرطة الدوريات وأمن الطرق بالمحافظة في تصريح لـ"الثورة" انه تم ضبط العصابة ومعها سيارة هايلوكس وعلى متنها عدد من الكابلات هاتفية نحاسية بموجب التحري عنها أثناء هروب أفراد العصابة إلى إحدى المناطق التابعة للمحافظة ،بقصد بيع الكابلات فيها ،منوها بأنه تم إحالة المتهمين إلى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية.

وأشاد بدور رجال شرطة الدوريات بالمحافظة في ضبط العصابة التي تعمل على تخريب الاتصالات.

وأكد أن رجال شرطة الدوريات لن يألوا جهداً في المتابعة والبحث لضبط مثل هذه القضايا لترسيخ النظام والقانون في عموم محافظة ذمار.

فعاليات دينية وثقافية لطلاب المدارس بعدن

عدن/ سبأ

دشنت أمس في الصالة الرياضية المغلقة بمديرية الشيخ عثمان الفعاليات الدينية لحفظ وتلاوة القران الكريم والمسابقات الثقافية بين طلاب وطالبات مدارس عدن الثانوية والأساسية على مستوى المديريات.

وفي التدشين الذي حضره مديرا مكتبي الأوقاف والإرشاد فؤاد البريهي والشباب والرياضة الدكتور عزام خليفة ونائب مدير عام التربية والتعليم حسين بافحسوس ألقيت محاضرة دينية تناولت أهمية تنظيم مثل هذه الفعاليات التي تأتي تدشينا للبرنامج السنوي للمكاتب المذكورة والتواصل على مستوى المديريات، مشيرا إلى أهمية الخطاب الديني ودلالاته السامية وقيمة وأخلاقه والتي تحلى بها رسول الأمة محمد علية أفضل الصلاة والتسليم .. داعيا المشاركين من الطلاب والطالبات إلى حفظ وتلاوة القران الكريم والمعرفة الجيدة للسيرة النبوية الشريفة كونها طريق الهدى والمغفرة والرحمة والرضوان والطريق السليم لعبادة الله في التقوى والتراحم والتآخي.

عقب ذلك تم توزيع الطلاب إلى مجاميع للتنافس في تلاوة حفظ القران الكريم والاستماع اليها من قبل الفرق الفنية القائمة على المنافسات.

وكانت قاعة الصالة الرياضية قد شهدت أمس مسابقات ثقافية على هامش فعاليات التدشين استعرضت جملة من الانجازات التي تحققت في المجالات التربوية والاقتصادية والثقافية والرياضية والتعليم متطرقة إلى نجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل وما تمخض عنه من قرارات على طريق بناء اليمن الحديث بمؤسساته المدنية والدور المطلوب للطلاب والطالبات في بناء الوطن وتطلعهم إلى المستقبل الوضاء.